

## مختصر منهاج القاصدين 051 - كيف أكون مخلصاً؟

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور  
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:06

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد  
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:26  
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق  
تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون - 00:00:50

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منها رجال كسيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به  
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا - 00:01:12

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير  
الهدية هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله - 00:01:42  
اله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد فاخوتني في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبه احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان  
يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا واجعله - 00:02:10

خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتني في الله هنا المدرسة الربانية امين. يا رب وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب  
مختصر منهاج القاصدين وهذا هو الدرس الخمسون بعد المئة - 00:02:31

ووصلنا الى من ابواب من رب المثلثات الى كتاب الرياء اللهم انا نعوذ بك من الرياء واهله تكلمنا مدة عن الاخلاص الذي هو ضد الرياء  
تكلمنا عن ان الاخلاص حال ثم عرفنا الحال كيف هو - 00:02:56

ثم تكلمنا عن الارادة والنية والعز على ذلك الارادة والقصد والنية والعز على ذلك ثم بقى لنا ان نتكلم اليوم في حلقة اليوم تحديدنا  
عن الاخلاص كيف هو كيف اخلص؟ هذه هذا مربط الفرس - 00:03:18

هذا محل الاشكال هذا بيت القصيد. كيف اكون مخلصا والاخلاص يا عم ابو الفتوح هو النجاة قد رأينا على مدار كل هذه السنين  
الطويلة لم يصلح لهذه الدعوة الا الاخلاص - 00:03:49

ولم يصفوا الا المخلصون ولم يبق الا اهل الاخلاص الاخلاص هو النجاة ان قال فبعزيزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين  
المخلص النجاة بالاخلاص والفوز بالاخلاص والسبات بالاخلاص الوصول بالاخلاص - 00:04:17

وحسن الخاتمة علامته الاخلاص اللهم ارزقنا الاخلاص واجعلنا من اهله بقى القول كيف نخلص؟ الاخلاص هو تنقية القلب من الشوائب  
قليلها وكسريرها تنقية القلب. اللهم نق قلوبنا. اغسل قلوبنا. طهر قلوبنا - 00:04:55

تنقية القلب من الشوائب قليلها وكثيرها حتى يتجرد فيه قصد التقرب فلا يكون فيه باعث سواه. واحذر فان الشيطان يحاصر العبد  
ويجتهد ان يحيط له كل عمل ويجهد ان يحيط له كل عمل - 00:05:22

ولا يكاد يخلص له عمل واحد. واذا خلص له عمل واحد فقد ينجو به العبد امل واحد قلت لكم كثير او اي ان الثالثة اللي في الغار بما  
نحوه بالاخلاص بعمل واحد - 00:05:44

امل واحد فقط كل واحد منهم توسل واحد بيقول لي توسل ببر الوالدين. لا لا ده ما توسلش ببر الوالدين. ده توسل بالاخلاص في بر

الوالدين لانه قال كده - 00:06:10

قال اللهم انه كان لي ابوان كبيران فان كنت فعلت هذا ابتغاء وجهك الكريم فرج عننا مش بالعمل نفسه لان بالكتير بقول ان ممكن يبقى الانسان بار جدا بوالديه بدون اخلاق - 00:06:27

بر جدا بوالديه بس عشان بيحبهم عشان خايف عليهم عشان في مصلحة بيصرفوا عليه عشان في مصلحة هيكتبوا له حاجة قبل ما يموتوها عشان فيه مصلحة الى اخره لكن الاخلاص - 00:06:48

في بر الوالدين عزيز والثاني كانت لي امرأة كانت لي ابنة عم احباها قال اللهم ان كنت فعلت هذا ايه ابتغاء وجهك الكريم هي بالاخلاص فقط لزلك الاخلاص عزيز قلت لكم قبل كده ان آآ - 00:07:08

سهرت ليلة في بيت الشيخ ابو اسحاق بايت عنده ست ساعات وكانت متسجلة على شرایط دي بنتنا نقاش الاخلاص سهل ولا صعب هو مصمم انه يقول لي الاخلاص سهل. وانا باقول - 00:07:36

صعب جدا صبر لكن مش مستحيل صعب لكن ممكن لكن سهل مش ممكن يكون سهل قال سهل التستر رحمه الله سئل سهل التستر التستيري رحمه الله اي شيء اشد على النفس؟ قال الاخلاص - 00:07:50

اذ ليس لها فيه نصيب. فالنفس تحب الزهور تحب المدح تحب الرياسة تحب الكسل تحب الشهوات والاخلاص خلاف كل هذا. لذلك قال السلف تخلص النيات على العمال اشد عليهم من جميع الاعمال - 00:08:18

قال بعضهم اخلاص ساعة نجاة الاب اخلاص ساعة نجاة الابد ولكن الاخلاص عزيز قال لبعضهم كان يقول بعضهم لنفسه اخلاصي تخلصي قال طوبى لمن صحت له خطوة لم يرد بها الا وجه الله - 00:08:41

كان سفيان يقول قالت لي والدتي يا رب اهدي نسائنا يا رب اللهم اصلاح نسائنا يا حي يا قيوم اه لو صلحت امك لكنت رجلا غير هذا ولذلك اصلاح زوجتك ليصلاح بنوك. اللهم اصلاح اولادنا - 00:09:07

اللهم رب اولادنا. اللهم اهد اولادنا قل لي يعني امي لا ما اقصدش. امك زي الفل وست الكل. لا بس اقصد لو عندها علم شرعى وقدرت تربيك على الدين على فهم الدين - 00:09:32

ورضعتك من البداية قرآن وسنة كنت ساعتها هتبقى زي ده سفيان السوري امه قالت له ايه؟ يابني لا تتعلم العلم الا اذا نويت العمل به والا فهو وبال عليك يوم - 00:09:49

والقيامة قيل لذى النون متى يعلم العبد انه من المخلصين قال اذا بذل المجهود في الطاعة واحب سقوط المنزلة عند الناس المخلص قيل متى يعلم العبد انه من المخلصين قال اذا بذل المجهود في الطاعة - 00:10:07

واحب سقوط المنزلة عند الناس يعني ما يحبش انه يبقى مشهور ولا الناس بتمدحه ولا الناس تعرفه ولا هو علم وامام وانما يحب انه يفضل مستور. اللهم استرنا يا رب - 00:10:39

قيل ليحيى ابن معاذ رحمه الله متى يكون العبد مخلصا؟ قال اذا صار خلقه كخلق رضيع لا يبالي من مدحه او زمه ثم كلمة ابن القيم التي الخلاصة في هزا الباب - 00:10:57

قال ابن القيم عليه رحمة الله لا يجتمع الاخلاص في القلب مع محبة المدح والثناء والطمع فيما في ايدي الناس صل على سيدنا النبي صل زيد النبي صلاة زد صلاة على النبي - 00:11:24

صلى الله عليه وسلم ابن القيم يبيقول ودي قضية اللي احنا هنتكلم فيها في زيدة الكلام وخلاصة الختام ان عشان تخلص لازم الهدم قبل البناء والتطهير قبل التأسيس التخلية قبل التحليق. وده منهج ربانى - 00:11:48

ربنا قال كده في القرآن. قال سبحانه وتعالى فمن يکفر بالطاغوت ويؤمن بالله يبقى لازم الاول الكفر بكل الطواغيت وده معنى كلمة لا الله الا الله النفي سبق الاتبات لا الله - 00:12:21

ان في الاول نصف الاول ظهر الاول وبعدين الا الله. اسبت تاني نسبة الالوهية لله وحده. فمن يکفر بالطاغوت ويؤمن بالله ده منهج ربانى التخلية قبل التحلية التطهير قبل البناء - 00:12:43

قال ربنا جل جلاله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى لا انفصام لها والله سميح عليم عشان كده ابن القيم بيقول لك هنا عايز اخلاص لازم تنضف قلبك من حاجتين - [00:13:06](#)

حب المدح والثناء والطمع فيما في ايدي الناس يبقى لازم ما تحبس احنا ما بنقولشي ما حدش يمدحك. لأ احنا بنقول ان انت ايه ما تحبس ان الناس تمدحك لما حد يجي يقول لك - [00:13:29](#)

ايه الحلاوة دي! ده انت قمر النهاردة الكلام ده ما يفرحكش ولا انت مستنيه ولا انت نفسك حد يقول لك كده. قلت لكم قبل كده ان بعض الاخوة يخطب الجمعة وينزل من خطبة الجمعة بيص للناس كده - [00:13:54](#)

قل لي كانت خطبة جميلة. قل قل الشفف والتطلع الى مدح الناس والحزن والحزن من زم الناس دليل ان انت مش مخلص لو انت مخلص ببقى زي ما قال لك كده تبقى زي الطفل الرضيع - [00:14:14](#)

يقولوا له انت حلو انت قمر انت وحش انت قرد هو مش فاهم واجمع على هذا العلماء قاطبة ممكن يورد لك دلوقتي ميت قول من اقوالهم اللي يقول ايه؟ منذ عرفت الناس لم افرح - [00:14:42](#)

مدحهم ولم احزن من زمهم، فحمدتهم مفترض وزادهم مفترض. هم الناس كده اذا حبك يخليك احسن من الملائكة. وزاكرها خليك اسوأ من الشياطين هم ده طبع الناس ده طبع الناس. الناس كده - [00:15:00](#)

عشان كده قلت لك كتير ما تصدقش الناس لا في مدحهم ولا في زمهم انت عارف نفسك كويس ولو انت مش عارف نفسك تبقى دي المصيبة الكبيرة بقى فالشاهد هنا ايه - [00:15:22](#)

الشهادة هنا انك تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن القيم لا يجتمع في القلب محبة المدح والثناء والطمع فيما في ايدي الناس. الطمع يا رب اكتفنا شر الطمع يا رب - [00:15:37](#)

قلت قبل كده كتير وما تنسهاش دي ان في امراض ازا وقع فيك مرض منها يجلب كل الامراض الثانية. زي والعياذ بالله الامراض الجسدية زي ما قلت لكم كده اللي عنده مرض السكري اللهم اشف كل مريض مسلم. وعافه - [00:15:53](#)

في كل مبتلى مسلم واجعل شفائنا المسلمين سهلا ميسورا. اللهم انا نسألك العافية. امين وتمام العافية ودوام العافية والشكر على العافية ان اللي عنده مرض السكري تلاقي مرض السكري ده يأسر على عينيه - [00:16:11](#)

ويأسر على ودانه ويأسر على القلب ويأسر على الكلية ويأسر على الاعصاب ويأسر على العضم هو مرض كده والعياز بالله. اللهم اشف كل مريض مسلم يا رب فنفس الشيء ازا كنت انت مريض بالطمع - [00:16:29](#)

ايجلب كل الامراض الثانية فتلaci الطمع كداب ومنافق وحرامي من الصعب وهيجمع الامراض كلها الطمع طمع في الدنيا طبعا طمع في شيء من الدنيا عكس الطمع اللي النبي وصى به اسمه القناعة. اسمه ايه - [00:16:48](#)

القناعة. قال طوبى لمن ده سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن هدى الى الاسلام ورزق كفافا وقنعه الله بما اتااه رزق كفافا ايه يا عم احمد يعني اللي جاي على قد الرايح - [00:17:18](#)

شغال بيقبض الفين جنيه بيأكل بهم فين الفلوس كلنا بهم بس ما فيش حاجة تاني الطمع انه نفسه في العربية دي ونفسه في الشقة دي ونفسه في البيت ده ونفسه في الحنة دي. ونفسه في المسجد ده ونفسه - [00:17:43](#)

احد الاخوة شاف بيجمعوا تبرعات للمسجد وفارسين فرش كده بيعدوا الفلوس. الله! لو يدوني الفلوس دي اتجوز بها ده بتاع الجامع. هم بتاع بيت ربنا يعني المفروض تطلع اللي في جبيك - [00:18:07](#)

لكن هو كده الطماع. الطماع ما يحبش اي حاجة في ايد اى حد. عشان كده الرسول صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال واهل النار خمسة نعوز بالله من النار ومن اهل النار - [00:18:24](#)

وذكر منهم الخائن احنا قلنا الطماع لازم بقى ايه خاين وذكر منهم الخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه الخائن الذي لا يخفى يعني لا يظهر له طمع وان ايه - [00:18:43](#)

يعني ايه وان دق صفن قوي واقف يشتري عنب يسرق عنباية ويحطها في جبيه يسأل خوخاية ويحطها في جبيه يغش في خمسة

جنيه في اتنين جنيه في جنيه هتعمل به ايه؟ بيفاصل في ربع جنيه - [00:19:04](#)  
تمه لا يخفى له طمع وان دق الا خانه حتى ولو كان دقيق جدا يخون نعوذ بالله من الخيانة اسمع يا كلام القيم طب نتخلص ازاي من المدح والثناء وازاي نتخلص ازاي من حب المدح والثناء ونخلص ازاي من الطمع - [00:19:23](#)

ابن القيم بيقول ايه فاذا حدثتك نفسك بطلب الاخلاص فاقبل على الطمع اولا فازحه بسجين اليأس مما في ايدي الناس عايزك تبقى عينك مليانة شبعان قنوع تشوف حاجة في ايد حد - [00:19:45](#)

مش عايزها رافض اليأس مما في ايدي الناس فان قلت بما الذي يسهل علي ذبح الطمع قال اما ذبح الطمع فيسهله عليك علمك يقينا انه ليس من شيء يطمع فيه - [00:20:19](#)

الا وبيد الله وحده خزائنه لا يملكها غيره ولا يؤتي العبد منها شيئا سواه فاطلبه من الله الشيخ احمد ربنا يرضي عنه والسامعين في ايده ساعة عجباني بدل ما اقول له - [00:20:47](#)

على فكرة ياشيخ احمد الساعة دي عاجباني ممكن اه تبقى تديها لي وانا رايح الفرح البسها بدل ما اقول له كده قل يا رب بارك لاحمد ارزقني ساعة زي سنته - [00:21:12](#)

كده مسلا مسلا يعني دي اسمها الغبطة ان تحب له الخير تدعى له قلت لك تشو夫 واحد كده معدى ما شاء الله صحته كويسته ما شاء الله اللهم بارك اللهم انفع الاسلام بصحته يا رب - [00:21:28](#)

واديني صحة زيه دي اسمها الغبطة تلاقي واحد قاعد بيقرأ القرآن بيلتهم للأسف انا غلطت امبارح وقلت لواحد ايه ده القعدة دي قرينا فيها جزء ونص لا والله ليه تشرب القرآن كده شرب - [00:21:45](#)

بعدها ما تعرفش تقرأ هي يتقلل القرآن عليك اسبوعين ربنا يكفيينا شراعين الناس يا رب وانا قلت لكم قبل كده ان الايمان يحسد وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم - [00:22:08](#)

لما سمعوا الذكر والقرآن بالزرات يحسد فاستر نفسك كان احدهم يقرأ في المصحف فاذا دخل عليه اصحابه غطاه بثوبه اه يروح محببه مدخله في عبه فالشاهد ايه هنا بس؟ ان - [00:22:23](#)

انت الطمع ما تطمعش في حاجة في ايد الناس ولا حتى اعمال الايمان انما اسأل الله منها تقول دايما يا رب بارك له واديني زيه يا رب وسع عليه ووسع علينا - [00:22:39](#)

يا رب زيدوا واديني يبقى كده تحب الخير للناس وتطلب الخير لنفسك واقبل على المدح والثناء فازهد فيهما زهد عشاق الدنيا في الآخرة ويسهله عليك انه ليس احد ينفع مدحه ويزين - [00:22:59](#)

ويضر زمه ويشين الله رب العالمين ان لو حد قال عليك انت غني وانت غلبان مش لاقى تأكل الكلام ده هييفيك في ايه لو قالوا عليك مؤمن وانت منافق - [00:23:30](#)

تبقى لو عليك تقى وانت فاسق فاجر لو قالوا عليك عالم وانت جاهم ما تعرفش حاجة هينفعك الكلام ده في ايه؟ لكن اذا مدحك الله وان العبد ليصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله - [00:23:52](#)

صديق لو ربنا كتبك عنده صديق هو ده الكلام اللي ينفعك بقى كتبك عنده كذاب ده الكلام اللي يضرك بقى فازهد في مدح من لا يزينك مدحه. وذم من لا يشينك ذمه. وارغب في مدح من كل الذين في - [00:24:10](#)

في مدحه وكل الشين في ذمه ولن يقدر ذا ولن يقدر احد على ذلك الا بالصبر واليقين فازا استقام لك زبح الطمع والزهد في الثناء والمدح سهل عليك الاخلاص واطلع من قلبك ايه - [00:24:34](#)

حاجتين ما تحبسن مدح الناس ولا تتطلبه ولا تفرح به اتنين لا تطبع ما تطمعش ان حد هيديك حاجة ولا ان حد هيساعدك بحاجة ما تطمعش ان حد يحبك شف حتى ما تطمئنش فيه - [00:25:03](#)

اللي في قلوب الناس لا تطبع لا تطبع في ذلك ابدا زيدة الكلام وخلاصة الختام بان لنا ان معوقات الاخلاص خمسة عافاك الله منها واحد الطمع وعالجه اليأس مما في ايدي الناس - [00:25:29](#)

وتعلق القلب بالله والرغبة فيما عنده اثنين حب المدح وعالجه علمك ان الممدوح حقا من رضي الله عنه واحبه. وان زمه الناس لن يكون العبد من المتقين حتى يستوي عنده المادح والذام - [00:25:57](#)

ثلاثة الرياء وطريقة نفي الرياء ان يعلم ان الخلق لا ينفعونه ولا يضرونه حقيقة فلا يتشغل بمراعاتهم. فيتعجب نفسه ويضر دينه ويحطط عمله. ويرتكب سخط الله تعالى رضاه. واعلم ان قلب من ترائيه بيد من تعصيه - [00:26:21](#)

انت بترايي عشان يحبك هو قلبه في ايدي ربنا. هترائيه وربنا يخليه يكرهك اربعة العجب هي كانت واحد ايه طمع اثنين حب المدح والثناء. ثلاثة الرياء. اربعة العشب وطريقة نفي الاعجاب - [00:26:51](#)

ان ان يعلم ان العمل فضل من الله تعالى عليه وانه معه عارية زي ما قلت لكم كده ببساطة قاعد يقرأ له كل يوم خمس ست سبع تهن تسعة عشر اجزاء - [00:27:23](#)

واحد طفه عين تاني يوم ما قراش ولا اية يبقى اللي عمل نفسه عارية مستردة عن يعني عري يعني حاجة مش ملكك مش بایدك ده توفيق من الله تعالى وان واعانة من الله تعالى وان شاء - [00:27:38](#)

سلب سلب ذلك منك بمنتهى البساطة فانت معجب باييه ؟ حاجة مش في ايديك حاجة مش ملكك وطريقة وطريقة نفي الاعجاب ان يعلم ان العمل فضل من الله تعالى وانه معه عاريا فان لله ما اخذ ولله - [00:28:01](#)

ما اعطي وكل شيء عنده باجل مسمى فين يعني الا يعجب بشيء لم يخترعه وليس ملكا له ولا هو على يقين من دوامه. خمسة احتقار الاخرين واستصغرهم واذدواهم وطريقة نفي الاحترار التأدب بما ادبنا الله تعالى به. قال تعالى فلا تزكوا انفسكم - [00:28:21](#) هو اعلم بمن اتقى. وقال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فربما كان هذا الذي يراه دونه اتقى لله منه. واظهر قلبا واخلاص نية واذكي عملا ثم انه لا يعلم ماذا يختتم له - [00:28:45](#)

اللهم ارزقنا حسن الخاتمة طيب واحد دلوقتي يقول طب انا مش مخلص شكلها كده للصام وانا مرائي واعمالي كلها مش نافعة ابطل انا قلت له قبل كده ازا كنت انت بتخطب الجمعة - [00:29:08](#)

عشان الناس بطل خطبة ابطل قال كسير من السلف طلبنا العلم لغير الله فابي ان يكون الا لله وقال غيره طلبنا العلم وما لنا فيه كبير نية ثم رزق الله النية بعد - [00:29:38](#)

قيل لامام احمد ان قوما يكتبون الحديث ولا يرى اثره عليهم وليس لهم وقار قال يؤولون في الحديث الى خير قال حبيب ابن ابي ثابت طلبنا هذا العلم وما لنا فيه نية. ثم جاءت النية والعمل بعد - [00:30:05](#)

فالعبد ينبغي عليه الا يستسلم بل يحاول معالجة نيته وان كانت المعالجة شديدة في اول الامر ولكن اصدق الله اصدق احفظ الله يحفظك استعن بالله يعينك يبقى نقول دلوقتي اللي بيقول انا مش حاسس باخلاص مش شايف ان في اخلاص - [00:30:25](#) ما تتعودش الرياء. ما ترضاش بالرياء. اجتهد ان تخلص تعلم ان تخلص حاول ان تخلص ابذل جهدك ان تخلص. كن مخلصا لكن لا تبطل عمل ولا تستمر في الرياء نعود الى كتابنا - [00:30:53](#)

كتاب مختصر منهج القاصدين وهذا هو الفصل الثالث منه فصل في بيان ما يحطط العمل من الرياء وما لا يحطط يقول الشيخ رحمه الله اذا ورد على العبد وارد الرياء - [00:31:16](#)

فلا يخلو اما ان يكون ورد بعد فراغه من العبادة او قبله فان ورد عليه بعد الفراغ سرور بالظهور من غير اظهار منه فهذا لا يحطط العمل لانه لانه قد تم على نعت الاخلاص - [00:31:34](#)

فلا ينفع ما طرأ عليه بعده لا سيما اذا لم يتتكلف هو اظهاره والتحدث به. اما ان تحدث به بعد تمامه واظهره فهذا مخوف والغالب عليه انه كان في قلبه وقت مبشرة العمل نوع رباء - [00:31:59](#)

فان سلم من الرياء نقص اجره فان بين عمل السر والعلانية سبعين درجة صلی الله عليه واله وصحبه وسلم قال سبحانه تعالى ان تبدوا الصدقات بنعمه وان تخفوها وتؤتواها الفقراء - [00:32:21](#)

فهو خير لكم ويکفر عنکم سیناتکم قضية اذا ان الافضل لك والاحسن لك والانسب لك استر نفسك خلي اعمالك مستورۃ في السر

واخطر شيء يا اخوة الاستعلان بالعمل خيرا كان او شرا - 00:32:46

يعني انت صائم النهاردة مش لازم زي ما بقول كده بعض الناس يجي يقول امي بتقول لي افطر. طب انت بتعرفها ليه انك صائم صم من غير ما تقول لها انا صائم - 00:33:28

تعال كل حاضر يا امي كمان شوية طب خليني كمان شوية اديني كمان فرصة لحد المغرب ما يدنب وادخل كل معه وعدت خلاص انت قمت الليل امبراح جاي تقول لنا النهاردة ليه - 00:33:43

انت زكرت قد كده بتتكلم ليه وتقول باء هو الرياء. التحدث بالعمل هو الرياء او ده اللي اسمه ايه التسميع اللي هو حديث من رأى رأى الله به ومن سمع - 00:34:02

سمع الله به ده التسميع انك تقول على اللي انت عملته. خيرا او شرا ان شر امتى كل امتى معافي الا المجاهرون. قيل ومن المجاهرون؟ قال رجل بيبيت يعمل الذنب ثم وقد - 00:34:21

ستر الله سم يصبح فيهتك ستر الله عليه اللهم استرنا يا رب ولا تزوح للشيخ ولا تقول له انا عملت وعملت وعملت واعمل ايه ازايا واتوب ازايا تب الى الله واستر نفسك. اللهم استرنا ولا تفضحنا واكرمنا ولا تهنا. فلذلك - 00:34:36

اجتهد في ان تستر نفسك ولا تشهر بنفسك. واما اذا ورد الرياء قبل الفراغ من العبادة كالصلوة التي عقدها على اخلاص ثم ورد له في اثناء الصلاة مسل ان يطيل الصلاة ليり مكانه - 00:34:55

يجي الشيطان يقول له طول عشان الناس تقول عليك خاشع يقول ايوة قولوا بقى. شايفيني شفت انا ركعت قد ايه النهاردة كده اذا ورد ده فهذا يحبط الاجر اما ما يقارن العبادة مسل ان يبتدا الصلاة على قصد الرياء - 00:35:21

فهذا شرك ان يبدأ الصيام رباء هزا شرك يسير الرياء شرك ده كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ندم في اثنائه كف وابتدا من الاول ده طبعا في الصيام مش وارد - 00:35:46

باب الباب الرابع باب في دواء الرياء وطريقة معالجة القلب فيه. قد عرفت ان الرياء محبط للاعمال. وسبب لمقت الله تعالى. وانه من المهلكات. ومن هذا حاله فجدير بالتشمير عن ساق الجد في ازالته وفي معالجته - 00:36:17

في معالجته مقامان احدهما في قلع عروقه واصوله التي منها انتعاشه. والثاني في دفع ما منه في الحال. المقام الاول اعلم ان اصل الرياء حب الجاه والمنزلة. واذا فصل رجع الى سلاسة اصول - 00:36:38

حب لذة الحمد الفرار من الم الذنب الطمع فيما في ايدي الناس. يشهد لذلك ما في الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رباء - 00:36:58

اي ذلك في سبيل الله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم يقاتل شجاعة - 00:37:19

اي ليذكر ويحمد، ومعنى قوله يقاتل حمية يأنف ان يقهري ويدم، ومعنى قوله يقاتل رباء اي ليり مكانه وهو لذة الجاهي والمنزلة بالقلوب. قد لا يشتهي الانسان الحمد لكنه يحذر من الذنب - 00:37:33

كالجانب بين الشجعان فانه يسبت ولا يفر لان لا يدم. وقد يفتني الانسان بغير علم حذرا من الذم بالجهل فهذه الامور الثلاثة هي التي تحرك دواعي اجرياء. وعلاجه ان الانسان انما يقصد الشيء ويرغب فيه - 00:37:50

اذا ظن انه خير له ونافع اما في الحال واما في المال فان علم انه لذيد في الحال ضار في المال سهل عليه اجتنابه وقطع عنه الرغبة كمن يعلم ان العسل لذيد - 00:38:22

ولكن اذا بان ان فيه سما اعرض عنه فكذلك طريق هذه الرغبة ان تعلم ما فيها من المضره فان الانسان متى عرف مضره الرياء وما يفوته من صلاح قلبه و - 00:38:40

سقوط المنزلة في الآخرة و ما يتعرض له من العزاب والمقت والخزي مع ما يتعرض له في الدنيا من تشتيت الهم بسبب ملاحظة قلوب الخلق فان رضا الناس غاية لا تدرك - 00:39:02

فكل ما يرضي به فريق يسخط به فريق ومن طلب رضاهem في سخط الله عليه واسخط عليه الناس ثم اي غرض له في مدهم وايثار ذم الله له لاجل مدهم - [00:39:22](#)

ثم لا يزيد مدهم رزقا ولا اجلا ولا ينفعه يوم فقره وفاقته وكذلك زمهم لم يحزر منه ولا يضره ذمهم شيئا ولا يجعل اجله ولا يؤخر رزقه فان العباد كلهم عجزة - [00:39:47](#)

عجزة لا يملكون له ولا لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. اذا قرر هذا في نفسه فترت رغبته في الرياء. واقبل على الله تعالى بقلبه فان العاقل لا يرغب - [00:40:17](#)

فيما يضره فيما يضره ويقل نفعه يبقى اول حاجة انك تعرف ضرر الرياء ترى الرياء ده لا يرائي الا جاهل آآ هيعملوا لك ايه الناس لن ينفعك الناس ولن يضروك - [00:40:35](#)

واما الطمع فيما في ايدي الناس فيزيله بان يعلم ان الله تعالى هو المسخر للقلوب بالمنع والاعطاء وانه لا رازق سواه ومن طمع في الخلق لم يخلو من الذل لهم - [00:41:04](#)

والخيبة وان وصل الى المراد لم يخلوا من المنة والمهانة يبقى اذا ادوك زل وخيبة واذا ما ادوكش منه ومهانة اذا ما ادوكش زل وخيبة واذا ادوك منه ومهانة فكيف يترك ما عند الله برجاء كذب؟ برجاء كاذب - [00:41:26](#)

ووهم فاسد ومن الدواء لقطع الطمع فيما في ايدي الناس ان يعود نفسه اخفاء العبادات واغلاق الابواب دونها كما تغلق الابواب دون الفواحش فانه لا دواء للرياء مسل الاخفاء خبي اعمالك - [00:41:56](#)

زي ما بتستتر بالمعاصي ومش عايزة حد يعرف مش عايزة حد يشوف بالطاعات كده برضه داري نفسك واستخبي وما تخليش حد يعرف ولا حد يشوف. وذلك يشق في بداية المجاهدة - [00:42:30](#)

فان صبر عليه مدة بالتكلف سقط عنه ثقله وامده الله بالعون فعلى العبد المجاهدة ومن الله التوفيق المقام الثاني بدفع العارض من الرياء اثناء العبادة يعني انا واقف اصلی - [00:42:46](#)

وبعدين ليه لقيت حد بحبه دخل فجاني عارض ايوة طول عشان يعرف ان انت تقى او انت صايم وشافك فايه بين له ان انت صايم عشان يعرف انك انت من اهل الدين وبتحبه وبتسمع الكلام - [00:43:12](#)

دفع العارض من الرياء اسناء العبادة لابد من تعلمه فان من جاهد نفسه وقلع مغارس الرياء من قلبه بالقناعة واسقاط نفسه من اعين الناس واحتقار مدهم وذمهم فان الشيطان لا يتركه في اثناء العبادة - [00:43:34](#)

بل يعارضه بخطرات الرياء فازا خطر له معرفة الخلق بعبادته واطلاعهم عليها دفع ذلك بان يقول ما لك وللخلق؟ علموا او لم يعلموا الله عالم بحالك فاي فائدة في علم غيره - [00:43:58](#)

هي دي اجمل واكم واهم حاجة في الدنيا ايه ان تكتفي بالله خدوها خلاصة دروس النهاردة بس دس المغرب مهم الليلة دي عشان هنقرأ اربع منازل من الاصول يعني الاصل مش الشرح - [00:44:25](#)

هنقرأ اربع منازل مهمين قوي ان شاء الله بس عايزة اقول لك دلوقتي ايه الكلمة دي الخلاصة اكتفي بالله حب ربنا واكتفي بحب ربنا خاف من ربنا واكتفي بالخوف من ربنا - [00:44:59](#)

ارض ربنا واكتفي برضي ربنا. ربنا راضي عليك بس انا مش عايزة حاجة تاني ربنا بيحبني بس انا مش عايزة حاجة تاني انا مش عايزة حد يحبني مش عايزة حد يحبني عايزة بس ربنا يحبني ربنا يحبني خلاص - [00:45:28](#)

انا مكتفي بكده. مش عايزة حاجة تاني ابدا ابدا مطلقا ولا عايزة مرتك تحبك والله ما عايزةها تحبني انا بس عايزة ربنا يحبني. وبعد كده حبتني ما حبتنيش اهي تخدم وخلاص - [00:45:46](#)

ده الاكتفاء بالله ربنا شاييفني الذي يراك حين وتقلبك في الساجدين احساسك وانت واقف كده ان ربنا شاييفك ما تكحش بقى عشان مراتك تشواف ان انت قايم ابوك وامك يشوفوا ان انت بتاع قيام الليل - [00:46:04](#)

يحترموك شوية يقولوا لك ادع لنا يا مولانا عشان امك تتكلم عنك تقول للناس ده الواد آآ على فكرة باقوم بالليل الاقيه بيصلني دفع

عارض الرياء ده بالاكتفاء ان الله يرى - 00:46:41

بس ان الله يحب ذلك منك ان الله يباهاي بك الملائكة انظروا يا عبادي عبدي جسده بين يديه وروحه عندي كفاية عليك دى عايز ايه  
تاني صاحب القلب الطيب الظاهر يكتفى بي - 00:47:05

المعروف عند ربنا مش عايز شهرة محبوب عند ربنا مش عايز حب خليك مستور الاكتفاء بالله عشان كده قال لك هنا ايه؟ العلاج اذا  
طرأ عارض الرياء ما لك وللخلق علموا او لم يعلموا. الله عالم بحالك - 00:47:36

فاي فائدة في علم غيره فان هاجت الرغبة الى افة الحمد فرحان بمدح الناس ذكرها واي فضل لحمد الناس والله يمقتك ايه الفائدة  
ان الناس تحبك وربنا يكرهك ايه الفائدة ان الناس تحبك تمدحك وربنا يزمزك - 00:48:02

فيقابل تلك الرغبة بكراهة مقت الله فان معرفة اطلاع الناس تثير شهوة ومعرفة افة الرياء التي هي مقت الله تسير كراهة فتغلبها  
فيخلاص. اسأل الله عز وجل ان يرزقني وياياكم الاخلاص. وان يجعلنا من اهله. وان ينجينا وياياكم من الرياء. وان يعافينا وياياكم -  
00:48:35

من البلاء يبقى احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:49:05